

العمليات الحقلية في حقول ماشية اللحم

تمارس على حيوانات اللحم العديد من العمليات الحقلية اليومية او الموسمية او التي تجري لمرة واحدة في حياة الحيوان منها تغليف الحيوان حسب الاحتياجات اللازمة ووزن الحيوان بين فترة واخرى وتنظيف الحيوان والحظائر ومراقبة الحيوانات وتشخيص المريضة منها ومعالجتها وغيرها من العمليات الحقلية . ان العمليات الحقلية هذه تتباين بصورة واسعة بين المناطق المختلفة لكن بصورة عامة تعد مبادئ الادارة الجيدة للقطعان الحقلية متشابهة جدا .

١- ازالة القرون Dehornng

ان وجود القرون مرفوض في القطعان التجارية ويجب ازالتها دائما للاسباب التالية :

- ١- ان ازالة القرون تؤدي الى حاجة اقل من الظل ومجال التغذية .
- ٢- عند ازالة القرون يقل احتمال حدوث الجروح للماشية الاخرى او حتى الى العاملين معها .

٣- الماشية المزالة القرون اهدأ واسهل عند التعامل معها .

٤- ازالة القرون تؤدي الى التقليل من حالات وجود ذبائح مرضوضة وجلود متضررة عند نقل الماشية الى السوق .

على الرغم من ان فوائد ازالة القرون تفوق مساؤها وعلى الرغم من قيام بعض المربين بأزالة القرون بصورة منتظمة في عجولهم . هناك بعض النواحي غير المفضلة تتجم عن ازالة القرون هي :

- ١- ازالة القرون تؤدي الى ارتداد في الحيوانات وبخاصة عند تنفيذ العملية في اعمار كبيرة . فعند اجراؤها على العجول الحولية تحتاج الى حوالي اسبوعين لكي تساوي زنها الابتدائي وان العجول تفشل احيانا في اللحاق بالحيوانات ذات القرون .

٢- هناك حاجة الى ايدي عاملة ومعدات لازالة القرون .

٣- تحدث بعض الهلاكات بسبب النزف الزائد والمهاجمة من قبل الاحياء المجهرية او العدوى .

٤- اذا لم تجري العملية بالصورة الصحيحة قد تظهر براعم فيما بعد .

٥- اذا لم تكن المعدات المستخدمة في ازالة القرون (بستثناء المكواة الحارة) معقمة عند استخدامها بين حيوانات مختلفة فأنها يمكن ان تؤدي الى انتشار الامراض .

ان الحيوانات ذات القرون يمكن ان تزال قرونها عند اي عمر ولكن المفضل ان تزال بعمر مبكر قدر الامكان . فالعجول الاصغر اسهل في التعامل وفقدان الدم منها اقل وتعاني اقل من الارتداد كذلك مخاطر مهاجمة الاحياء المجهرية والعدوى تنخفض عند ازالة قرون العجول وهي صغيرة .

هناك عدد من الوسائل تستخدم للتخلص من القرون منها استخدام ثيران عديمة القرون وهي طريقة مأمونة للحصول للماشية دون قرون حتى ولو كانت امهاتها تحمل قرون حيث توفر هذه الطريقة الكثير من العمل وتجنب حدوث الام وارتداد للعجول .

طرق التخلص من القرون:

١- استخدام المواد الكيماوية use of chemicals

ان العجول حديثة الولادة قد تزال قرونها بصورة ناجحة باستخدام البوتاس الكاوي caustic potash (هيدروكسيد البوتاسيوم) او الصودا الكاوية caustic soda (هيدروكسيد الصوديوم) وهذه الطريقة تمنع نمو القرون ولا تزيلها . المعالجة تستخدم عندما يكون عمر العجل ٣-١٠ أيام وعند وجود براعم صغيرة فقط .

الطريقة : يقص الشعر حول البراعم او جزء قريبا من الجلد واستخدام حلقة سميكة من الشحوم grease او الهلام النفطي petroleum jelly حول المنطقة المقصوفة الشعر لضمان عدم تسرب المادة الكاوية الى عيني العجل . ثم تدعك المادة الكيماوية التي

استخدام المكواة الحارة the use of hot iron

تستخدم مكواة مصممة لازالة قرون العجول الصغيرة حيث لا تسبب هذه الطريقة نزفاً وتستخدم في اي وقت من السنة حيث يجب ان لا تتجاوز عمر العجول الغهيبة (٥) أشهر والعمر المفضل هو ٤-٢١ يوماً . والمكواة اما ان تعمل ببطارية ١٢ فولت او للكهرباء . ليس من المهم قص الشعر حول القرون في هذه الطريقة حيث توضع المكواة على البرعم على فترات قصيرة ولزمن مجموعه ٥-١٠ ثواني وبعد انتهاء العملية يلاحظ وجود حلقة من النسيج الذابل الى عمق ٢ ملم حول براعم القرون .

٤- استخدام المظفار أو انبوب ازالة القرون

Use of dehorning spoon and dehorning tube

المظفار الة صغيرة يتم بواسطتها قلع قرون العجول الصغيرة وهذه الطريقة سريعة في يدي العامل ذو الخبرة الكافية حيث يبقى الرأس مدور الشكل ومن النادر جدا ظهور براعم .

اما انبوب ازالة القرون فهو الة احدث وعملها اسهل واسرع واضمن في تجنب استعادة نمو البرعم . توجد انابيب ازالة القرون بأحجام مختلفة تتباين في قطرها من ٣/٤ أنج للاصغر الى ١ ١/٨ أنج للأكبر .

الخطوات :

- ١- تقييد العجل وانتقاء لنبوب حاد بالحجم الملائم .
- ٢- وضع الحافة القاطعة بصورة مستقيمة الى الاسفل على القرن .
- ٣- دفع الانبوب وتدويره في احد الاتجاهين لولا ومن ثم في الاتجاه الآخر حتى يتم قطع الجلد نحو الداخل ويتطلب ذلك عمل قطع بعمق ١/٨ - ٣/٨ أنج . حيث زيادة ذلك يسبب نزف زائد .
- ٤- يدار الانبوب بزاوية قدره ٤٥° ثم دفع وتدوير الحافة القاطعة بسرعة حتى يتم قطع البرعم .

٥- الحلقام المطاطية

تستخدم في هذه الطريقة الة تسمى Elastrator تمط حلقات مطاطية مصنوعة خصيصا وتدفعها اسفل القرن وقد تستخدم هذه الطريقة مع ماشية ذات قرون طولها ٦-٥ اسم . القرون الصغيرة تسقط خلال ٣-٦ أسابيع بينما الكبيرة تستغرق شهران . بصورة عامة اذا ازيلت القرون في جو بارد حيث لا يوجد ذباب لا توجد حاجة للمعالجة ولكن في الموسم الذي يكثر فيه الذباب تستخدم مواد طاردة على الجرح .

٢- الخصى Castration

بعض العجول الذكور التي لا يراد استخدامها لاغراض التربية تخصى لاسباب منها جعلها اهدأ وأسهل في التربية وللحصول على ذبائح افضل . ان الخصى يمكن ان يجري من عمر يوم واحد حتى النضوج ولكن المفضل عند عمر صغير مثلا ٢,٥ شهر ويعد اكثر خطورة بعد عمر ٣ أشهر فكلما كان الحيوان اكبر وقت اجراء العملية كلما كانت الصدمة والمخاطر اكثر . وكما هو الحال في ازالة القرون يفضل اجراء الخصى في بداية الربيع او اواخر الخريف لتجنب المخاطر من الذباب .

طرق الخصى :-

١- الخصى الجراحي :

ينظف كيس الصفن بمادة مطهرة ويزال الثلث الاسفل من كيس الصفن (كشف الخصى من الاسفل) ويشق الغلاف المغطي لكل خصية ثم تزال الخصيتان بسحبهما الى الاسفل .

١- الترقيم والتشخيص

المربين في السابق كانوا يرقمون حيواناتهم لتثبيت ملكيتهم والحفاظ عليها ولكن بإنشاء جمعيات السلالات النقية أصبح من الضروري ترقيم كل حيوان مسجل بصورة دائمة . اما طرق تشخيص حيوانات اللحم فهي :

١- وسم الجلد Hide Branding

يعد وسم الجلد من الطرق القديمة جدا المستخدمة في التشخيص حيث كان يستخدم ايضا في السابق للتشخيص الدائمي للمجرمين . وهناك بعض النقاط يجب مراعاتها عند الوسم منها اجراء الممارسة هذه مع العجول عند الوقت الذي تخصى فيه وتلحق ضرر بعض الامراض . ويعد موضع الوسم ذو اهمية كبيرة حيث تؤسم الحيوانات في منطقة من الجسم يمكن رؤيتها بسهولة وتؤدي الى اقل ضرر ممكن للجلد . وتكون مناطق الورك والفخذ هي المفضلة للوسم . عند اجراء الوسم تطرح العجول ارضها وتربط ارجلها الخلفية بحبل وتسحب الى موضع الوسم اما الماشية الاكبر فتحصر في حصاره .

طرق الوسم في الماشية :

أ- استخدام المكواة الحارة في الوسم:

تعد هذه الطريقة منفصلة حتى الوقت الحاضر وتتلخص بتسخين المكواة الى درجة حرارة كافية للحرق الى عمق كافي بحيث لا تترك اثار عميقة ويتم الوسم بوضع المكواة المسخنة على منطقة الجسم المرغوب التشخيص فيها وتثبيتها لبضعة ثواني بحيث لا تتحرك او تنزلق . ويجب ان تبقى المكواة خالية من الاوساخ والشعر الذي يمكن يلتصق بها . وقد تستخدم مكواة كهربائية في حالة توفر الكهرباء التي يمكن بواسطتها المحافظة على حرارة ثابتة .

ب- استخدام سوائل الجسم

تشتمل السوائل المستخدمة في الوسم على مواد كاوية تستخدم معها مكواة باردة ويحصل على افضل النتائج اذا تم قص الشعر في المنطقة اولا ان الطريقة الكيماوية للوسم تكون ابطأ والنتائج اقل نجاحا وبخاصة اذا كان القائم بها غير متمرس ويكون الوسم اقل دواما .

ج- الوسم بالتجميد Freez branding

يلائم هذا النظام التشخيص الدائمي للحيوانات ويمكن ان يجرى في اي عمر ويزداد في الحجم مع نمو الحيوان . هناك عدة انواع من كاويات الوسم النحاسية Branding irons تستخدم حسب عمر الحيوان ويمكن استخدام ميسم ذو ارقام يبرد في ثلج جاف dry ice مع كحول او في نيتروجين سائل Liquid Nitrogen ويبدو ان استخدام النيتروجين السائل اكثر انتشارا بسبب سهولة الحصول عليه ويكون وقت استخدامه على الجسم اقصر .

الطريقة : يقص الشعر في المنطقة المراد وسمها ثم تنظف بالفرشاة لازالة الاوساخ العالقة وتشبع بالكحول ثم تضغط الاداة على المنطقة اما فترة الاستخدام فتعتمد على المادة المبردة المستخدمة وعمر الحيوان . فعند استخدام النيتروجين السائل يختصر الوقت الى النصف مقارنة باستخدام الثلج الجاف والكحول والحيوانات الصغيرة تحتاج الى وقت اقصر من الحيوانات الكبيرة وعند القيام بالوسم بصورة صحيحة يتحول لون الشعر النامي الى الابيض خلال ٦-١٢ اسبوعا من الوسم ولا يحدث ضرر للجلد .

سلاسل الرقبة

٢- التشخيص في الأذن

بعد ترقيم الأذن أكثر دائمية من الطرق المؤقتة ولكن من مساوئها أنها صعبة الرؤية ويتطلب ذلك مسك الحيوان حتى يمكن قراءة الرقم المثبت على الأذن والترقيم بالأذن يتم :

أ- استخدام سكين حادة أو آلة لتلم الأذن ear notcher

ب- استخدام الأرقام المعدنية أو البلاستيكية التي تكون سهلة الربط ولكنها تفقد بسهولة

ج- استخدام الوشم في الأذن في القطعان النقية وهذه الطريقة عند استخدامها بالصورة الصحيحة توفر تشخيصا يعمر مدى الحياة . حيث يتم تثبيت الأرقام في أحد فكي الة الوشم ثم تضغط على صيوان الأذن فتطبع الأرقام المطلوبة .

٣- استخدام سلاسل أوشرطة الرقبة

تعد من أكثر الطرق شيوعا في تشخيص الماشية عديمة القرون من وسائل التشخيص المؤقت . في بعض الأحيان قد تفقد هذه السلاسل أو الاشرطة بسبب اثنابكها بالاسيجة والاعمدة والادغال ولكن لا يحدث ذلك اذا كانت هناك مراقبة كافية وسرعة في تبديل كل رقم ساقط دون السماح بتجمع عدة حالات فقدان قبل اتخاذ الاجراء اللازم . ان سلاسل أو اشرطة الرقبة يجب ان تعدل عند تقدم الحيوان الصغير في النمو او عند اي تغير في حالة الحيوانات .

٤- الوشم Tattooing

معظم جمعيات تسجيل ماشية اللحم النقية تشترط ان تكون الحيوانات المسجلة موشومة بصورة مفردة . ان هذه الطريقة في التشخيص تشتمل على ثقب الجلد بالآلات مجهزة بنقاط مدببة تشكل احرفا أو ارقاما . ويتبع ذلك دك حيز على المنطقة المتقبة حديثا .